



في البرلمان
علي عمر الصيعري

سيظل مرفوع الرأس وضاء الجبين

داب نفر من الكتبة والمتصحفين الجدد على الإساءة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس مؤتمرا الشعبي العام، في محاولة بائسة وتعييسة للحط من قدره ومكانته في قلوب أبناء الشعب اليمني قاطبة، وفي عيون المجتمع الإقليمي والعربي والدولي، وتماهوا في ذلك عقب مغادرة فخامته صنعاء لاستكمال علاجه في مشفى خاص بمعالجة الحروق بالولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي.. ولكن هيهات أن تنال بعوضة من نخلة ساقمة مثل الأخ الرئيس - حفظه الله- وفي دأبهم الأحمق هذا استفند السهفاء كل ما في قاموس الشتائم والانحطاط من مفرقات وعبارات منحردة يشتمز منها القارئ مثلما يرثي لأصحاب الصحف والمواقع الذين ينشرون هذا الغسيل الفذ لمحبوسين دخلاء على الصحافة وأخلاقات المهنة وشرف الكلمة النبيلة، لأسميهم هنا ترغفا واعتزازا بقلمي الذي أشعر به يضطر في غمده كلما طالعت عيناها هراء هؤلاء السهفاء لكي أمشقه ردا على غواة هذه الشتائم ومستمرئي تلك الإساءات الذين لا اعتقد أنهم بكامل قواهم العقلية أو خلو دواخلهم من الاضطرابات النفسية وقتما تسطر أقلامهم المعوجة هذا الهجاء وذلك الكفد للذين سرعان ما يرتدان على أصحابها، لكون فخامتة- بآثمه ومواقفه الوطنية ومنجزاته الوجودية وحكمته وحنكته القيادية- صخرة تردت عنها سهام "الأمثيين"، ولأن كل واحد من هؤلاء الكتبة شبيه بالوعول الأعرج الذي قال عنه الشاعر الأعمش:

**كناخ صخرة يوما ليومها
فلم يضرها وأومى قرنه الوعل**

إننا نذكر هؤلاء التعساء المحققي بأن فخامتة غادر صنعاء مرفوع الرأس بشهادة الوطن والمجتمع الدولي ووسائل الإعلام العربية والدولية وأبرزها صحيفة "وول ستريت جورنال" المعروفة وقناة الـ "سي. إن. إن" المشهورة، وباعتراف الإدارة الأمريكية المضيفة له، على لسان متحدتها الرسمي الذي قال بالحرف الواحد: "إن الرئيس علي عبدالله صالح لا يزال الرئيس الشرعي لليمن، وأنه بإمكانه العودة إلى اليمن وقتما شاء".

أنني أنصح هؤلاء الموتورين المحققي بأن يكرسوا أقلامهم لمحاربة المآزق الخطير الذي تعيشه اليمن والمصير المجهول الذي ينتظر الشعب اليمني جراء الانفلات الأمني، وتعنت عصابات أولاد الأحمر وانفتاح شهيتها على النهب والسلب وتخريب مؤسسات الدولة، وتصاعد نفوذ "القاعدة" و"الحوثيين" وتحديات "الحراك الجنوبي"، و"موشلية" مشائخ القبائل المنتفضة من تقطع وتفجير لأنابيب النفط وغيرها، مذكرهم إن هذا التصعيد لهذا مآزق خطير ما هو إلا بداية الصعود نحو الهاوية، ولما يكتمل بعد أسبوع واحد من مغادرة الأخ الرئيس لليمن، وأن يحلوا أسباب ودوافع هذا المآزق ومكونات ذلك المصير المجهول، ليتوصلوا إلى حقيقة موضوعية وإن كانت مريرة وغير مستساغة بالنسبة لهم نتيجة إيمانهم ثقافة الكراهية والحماص الأعمى ضد الأخ الرئيس، ومفاد هذه الحقيقة أن الأخ الرئيس والمؤتمر الشعبي العام هما صمام أمان لهذا الوطن الذي كانت تترصص به الغالبين على مدار ثلاثة عقود، وما هي تنفلت من جوارها مستغلة غيابها عن الوطن.. وأن وراء الأكمة ما وراءها. قال الشاعر:

**وما حُرِّقَ السفية وإن تعدى
بأبلغ فيك من حقد الحليم
متى أحرجت ذاك كرم تحطى
إليك بمثل أفعال اللئيم**

(البحرّي)
ali.s15@hotmail.com



فيصل الصوفي

وصل خطكم.. فماذا بعد؟

زاوية حارة

فيصل الصوفي

بأشياء.. فمعرفة شيء خير من جهل.. فلأننا أطلق النار على بئرين نفتيين في شوبة.. أفراد من قبيلة فلان فجروا أبوابنا نطف في مارب، وخارجون على القانون يعتدون على أبراج الكهراء في نهم.. عناصر من القاعة تسنف أنبوب غاز.. ومثل هذه الأخبار تأتينا من وزارات أخرى كالنفط والكهرباء اللتين تعيدان أسباب أزمة الوقود والكهرباء الى قطاع الطرق والمفجرين..

حسنا.. قد وصلنا «خطكم» وعرفنا ما فيه.. وهذه الأخبار تتواتر منذ سنة، لأن التخريب مستمر والمخربين طلقاء.. والحكومة مقيدة أو قصيرة اليد أو أنها هيابة عاجزة..

ما المطلوب منا نحن المواطنين الذين تخبرهم وزارة الداخلية ووزارات الحكومة الأخرى بتلك الأخبار.. إذا كانت المعرفة هي المقصودة فقد شبعنا معرفة.. هل تريد الحكومة إشهادنا؟ نحن نشهد على «البطالين».. هل تشكو لنا من الجناة؟ فهذا ليس لها.. لأنها هي - وليس المواطن - بيدها أجهزة الأمن والجيش.. وهي التي تصرف على المشائخ أكثر من صرفها للجيش والشعب.. الحكومة تقول دائما: لا أمن ولا استقرار ولا كهرباء ولا غاز ولا مكافحة إرهاب وجريمة.. ولا.. ولا.. ولا.. إلا يتعاون المواطنين.. ما هو التعاون المطلوب تحديدا؟ هل نترك تدبير شؤون حياتنا ونشغل نيابة عن الحكومة؟ هل التعاون المطلوب هو الإبلاغ عن الجريمة والمجرمين؟ بينما الحكومة تحصي الجرائم وتعرف الفاعلين بأسمائهم وعناوينهم!!

الحكومة يجب عليها أن تسبح بحمد الله حين تصبح وجين تمسي، لأن لديها شعبا صابرا ومتكفلا بنفسه لا ينتظر منها سوى الأمن، فما بالها تطلب منه «التعاون» من أجل قضية كلها من اختصاصها؟ قلنا في البداية إنه لا بأس أن تطلع الحكومة المواطنين على ما يفعله المخربون والمجرمون مرة بعد مرة.. لكن الأخبار المهمة هي التي تلي ذلك.. وتقول إن الداخلية أمسكت بالذئبي فجر وضبطت الذي نسف والذي قطع.. وأنها وضعت حدا للمشكلة.. هذا ما يتوقعه المواطن بعد الأخبار التي «تقرح» المعدة.

ارفع رأسك أنت مؤتمري

لأنهم أول من سيغادر سفينة المؤتمر عند ارتفاع أول موجة يصادفها. رابعاً: إعادة النظر في الكادر المؤتمري بصورة عامة في مسائل الوظيفة العامة وفي اللجنة الدائمة لإدارة.. الخ، وتوزيعهم بما يخدم المؤتمر.

نقول ذلك كله لأن هناك حالة تمللم في فروع المؤتمر بعموم محافظات الجمهورية جراء انقطاع نزول القيادات المؤتمرية من الصف الأول ولقاءاتهم مع القواعد، ولأن هناك من يعتقد خطأ أن شراكة المؤتمر للمشارك في حكومة الوفاق الوطني تعني نهاية حكم المؤتمر الشعبي العام.. يضاف إلى هذا لقاءات القيادة بالقواعد في هذا الوقت تعني فيما تعنيه تجدد الثقة والولاء والتماسك في جسم المؤتمر وسوف تعزز من اللحمة



محمد علي سعد

بلغنا، وتنمى أن يتعلم المؤتمر أن يكون مستمعا جيدا اليوم. النصيحة الثانية: الخائن يخون جماعات حزبية مؤتمرية، اشتراكية، مستقلة، الآن تمارس منذ فترة سياسة التملس بالإصلاح ومحاولة التقرب منه على أساس أن ينالوا منه ما يمكن حتى أن يقربهم من السلطة ويكسبوا شهرة التسلط والحقيقة أن الإصلاح كحزب وجماعة لا يأمّن إلا الولاء، ويقول في قرارة نفسه إن من يخون

لسنا ضد الحكومة ولكن!!



في البداية أكد أنني لست ضد حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها الأستاذ والسياسي المحترم محمد سالم باسندوة.. رغم أنها لم تات عبر الشرعية الدستورية «الانتخابات» يقول الشعب رأيه بكل حرية وديمقراطية وشفافية، ويعرف الجميع كيف جاءت الحكومة التي أقسمت اليمين في العاشر من ديسمبر العام المنصرم، كما يعرف الجميع أننا في المؤتمر الشعبي العام مشاركون في هذه الحكومة بالتساوي مع أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم.. ولكننا كمواطنين من حقنا أن نتساءل: ماذا تغير في حياتنا المعيشية والخدمية ووفق ذلك الوضع الأمني الذي مازال مرتبكاً بل يزيد كل يوم ارتباطاً في الكثير من المدن والطرق.

أعرف أن الوضع الذي تسلمت فيه حكومة باسندوة السلطة التنفيذية جد خطير خاصة وأن البلاد عاشت قرابة العام في أزمة سياسية بدأت متقلعة من قبل أحزاب المشترك التي وبدعم ومخطط خارجي تصاعدت إلى حد كادت أن تأكل الأخضر واليابس لولا حكمة وصبر

الاستحقاق الدستوري

الجهل والمرض واغتصاب الإرادة الكلية وسلب الحرية التي انتزعتها واستعادها اليمنيون في ٢٦ سبتمبر و٤ أكتوبر عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣، ورغم ذلك النصر العظيم الذي حققته الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر واکتوبر الأن اليمنر بالعديد من المؤامرات التي حاولت سلب حريته واغتصاب ارادته.

إننا اليوم أمام استحقاق دستوري يمثل الإرادة الكلية لأبناء الشعب الذين ناضلوا من أجل الحفاظ على الوصول اليه بالطرق السلمية، اليوم الشعب الحر وأمامه الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي تعبر عن الصورة المشرقة لأبناء اليمن الذين رفضوا الانقلاب على الشرعية الدستورية وأمنوا بالتداول السلمي للسلطة.

الإصلاح صفر أمام شعبية المؤتمر

الواسعة التي يمتلكها المؤتمر شكيب العام والممتدة على كل بقاع العمورة.. بظنون وهم وهمون أنهم بما يقومون به اليوم من أعمال تحت جنح الليل كالخفافيش قادرون على توسيع قاعدتهم الهزيلة خصوصاً أنهم يدركون أن شرعيتهم في أحزاب اللقاء المشترك بدأت تنفض من حولهم وتبدى امتعاضها وتبرمها وقلقها وهي ترى أن طالبان الإصلاح بدأ عمليا في الإفصاح عن مكنونه ومخططاته التي تكشف بجلاء أن استمرارهم في المشترك فيما مضى ليس إلا لتشكل رقم فقط وهو الإصلاح اليوم بما يقوم به من تأطير واستقطاب ماهو إلا استعداد لملا الفراغ الذي سيخلفه تمرده عن تلك الأحزاب ولسان حال بقية أحزاب اللقاء المشترك كالأطرش في الزفة بينما حمران العيون يعدون العدة لما سيأتي إلا أنني هنا أؤكد أن الإصلاح مهما تفنن أو ابتكر من أساليب الدجل والمكر والخديعة لن يتردد عن استخدام الخطاب الديني مسخريين كل الطاقات والقدرات أو استغلال النفوذ.. فهيات



علي مطهر العثري

بحقن في منقطة الجحيم العربي الذي صنعه الحاقدون على الأمتين العربية والإسلامية الطامعون في بسط نفوذهم على مقدرات الأمة وهو العمل الوطني والديني والانساني الذي يرسخ الولاء للقيم والمبادئ.

إن المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية باتت اليوم فرض عين على كل المكلفين الذين بلغوا السن القانونية، لأن المشاركة في هذا الفعل الوطني هو الدليل القاطع الذي يجعل من اليمن بلد الحكمة والإيمان ويولد الحضارة الانسانية وبلد التسامح والتفاهل والتفاهل الذي ينشده الجميع، ولذلك أددع كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمستقلين الى الاسهام الفاعل والمشرّف في إنجاز استحقاق الانتخابي لرئاسة الجمهورية وأريد أن يكون هذا الشرف لليميين كافة في الداخل والخارج - بإذن الله.

